

تفسير البغوي

وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا

(والسابحات سبحا) هم الملائكة يقبضون أرواح المؤمنين يسلمونها سلا رفيقا ، ثم يدعونها حتى تستريح كالسابع بالشيء في الماء يرفق به . وقال مجاهد وأبو صالح : هم الملائكة ينزلون من السماء مسرعين كالفرس الجواد يقال له سابع إذا أسرع في جريه . وقيل : هي خيل الغزاة . وقال قتادة : هي النجوم والشمس [والقمر] قال الله تعالى : " كل في فلك يسبحون " (الأنبياء - 33) . وقال عطاء : هي السفن .